

تاج العروس من جواهر القاموس

سَلَاجِمٌ كَالنَّحْلِ أُنْحَى لَهَا ... قَضِيبَ سَرَاعٍ قَلِيلَ الْأُبْنِ أَوْ هِيَ
المصنوعة من عُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ . والقَضِيبُ : السَّيْفُ الْفَطَّاعُ كَالْقَضِبِ
وَالْقَضَّابِ كَكِتَابٍ وَالْقَضَّابَةُ بزيادة الهاء والمِقْضَبُ بالكسر . قال أَبو
حنيفة : القَضْبَةُ هُوَ الْقَضِيبُ أَي : الْقَوْسُ المصنوعة من القضيب كما تقدّم وَأَنشَدَ
لِلطَّرِمَّاحِ : .

يَلَاخِسُ الرَّصْفَ لَهُ قَضْبَةٌ ... سَمَحَجُ الْمَتْنِ هَتُوفُ الْخِطَامِ أَوْ
القَضْبَةُ : قِدْحٌ بِالْكَسْرِ مِنْ نَبْعَةٍ يُجْعَلُ مِنْهُ سَهْمٌ ج : قَضَبَاتٌ بفتح
فسكون وقال ابنُ شُمَيْلٍ : القَضْبَةُ : شَجَرَةٌ يُسَوَّى مِنْهَا السَّهْمُ يُقال :
سَهْمٌ قَضَبٍ وَسَهْمٌ نَبْعٍ وَسَهْمٌ شَوْحَطٍ . والقَضْبَةُ أَيضاً : الرَّطْبَةُ
كَالْقَضَبِ وَقَدْ تقدّم . والقَضْبَةُ : مَا أُكِلَ مِنَ النَّبَاتِ الْمُقْتَضَبِ غَضًّا
طَرِيًّا وَهِيَ الْفِصْفِصَةُ ج : قَضَبٌ بفتح فسكون . وَأَرْضٌ مِقْضَابٌ : تُنْدَبَتُهُ أَيْ
: القَضْبَةُ كَثِيرًا . وَقَدْ أَقْضَبَ الْمَكَانُ . هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ : وَقَدْ
أَقْضَبَتْ وَلَمْ أَجِدْ قِيدَ الْكَثَرَةِ فِي كِتَابٍ مِنَ اللُّغَةِ قَالَتْ أَخْتُ مَفْصِرٌ فِي الْبَاهِلِيَةِ :

فَأَتَتْ أُدْمًا كَالْهَضَبِ وَجَامِلًا ... قَدَّ عُذْنٌ مِثْلَ عِلَافٍ الْمِقْضَابِ وَقَالَ
الصَّاعِنِيُّ : الْقَضْبَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنَ الْغَنَمِ . وَالْقَضْبَةُ :
الْخَفِيفُ اللَّطِيفُ الدَّقِيقُ مِنَ الرَّجَالِ وَالذُّقُوقِ .
وَقَضَبَهَا يَقْضِيهَا مِنْ بَابِ ضَرَبَ : رَكَبَهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ كَأَقْضَبِيهَا .
وَقَضَبَهَا وَاقْضَبِيهَا : أَخَذَهَا مِنَ الْإِبِلِ قَضِيبًا فَرَاضَهَا . وَاقْضَبَ فُلَانٌ
بَكَرًا : إِذَا رَكَبَهُ لِيَلْهَهُ قَبْلَ أَنْ يُرَاضَ . وَنَاقَةٌ قَضِيبٌ وَبَكَرَةٌ
قَضِيبٌ بغير هاءٍ . وَكُلٌُّ مِنْ كَلَّافَتِهِ عَمَلًا قَبْلَ أَنْ يُحْسِنَهُ فَقَدْ اقْضَبْتَهُ
وَهُوَ مُقْتَضَبٌ فِيهِ . وَالْمِقْضَبُ بِالْكَسْرِ : الْمِنْجَلُ الَّذِي يُقْطَعُ بِهِ كَالْمِقْضَابِ
. عَلَى الْقِيَّاسِ فِي بَابِهِ . وَقَضَّيْتُ الشَّيْءَ تَقْضِيًّا : امْتَدَدْتُ شَعْلَاءَهَا مِثْلَ
الْقُضْبَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ : فَصَيَّحَتْ وَالشَّيْءُ لِمِ تَقْضَبُ
عَيْنًا بِرَغْضِيَانِ ثَجُوجَ الْمَشْرِبِ وَيُرْوَى : لَمْ تَقْضَبْ وَيُرْوَى : ثَجُوجَ
الْعُنْدِيبِ . يَقُولُ : وَرَدَتْ وَالشَّيْءُ لِمِ يَبْدُو لَهَا شُعَاعٌ إِنَّهَا طَلَعَتْ
كَأَنَّهَا تُرْسٌ لَا شُعَاعَ لَهَا . وَالْعُنْدِيبُ : كَثْرَةُ الْمَاءِ وَغَضْيَانٌ : اسْمُ

موضعٍ . وقد تقدَّـمَ في ق ص ب .

كتَقْصَّـبَتْ . زَقَلَّـه الصَّـاْغَانِيُّ . وَقَضَّـيْبُ : وادٍ معروفٌ باليَمَنِ أَوْ بتهامةٍ . وفي لسان العرب : بأَرْضِ قَيْسٍ وفيه قَتَلَتِ مُرَادُ عَمْرَو بنِ أُمَامَةَ وفي ذلك يقول طَرْفَةُ : .

أَلا إِنَّـ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَهَالِكًا ... بِبَطْنِ قَضَّـيْبٍ عَارِفًا وَمُنْـأَكِرًا
قَضَّـيْبُ : رجلٌ من ضَبَّةَـةَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ له حَدِيثٌ ضَرْبُـةَ به المَثَلُ في الإِقامة على الذُّلِّ ومنه قَوْلُهُم : .

أَقِيمِي عَيْدَـ غُنْمٍ لا تُرَاعِي ... مِنَ الْقَتْلَى الَّتِي بِلَوَى الكَثِيبِ .
لَأَنْتُمْ حِينَ جَاءَ الْقَوْمُ سَيْرًا ... عَلَى المَخْزَاةِ أَصْبِرُ مِنْ قَضَّـيْبِ
أَي : لم تَطْلُبُوا بِرِقَاتِكُمْ فَأَنْتُمْ في الذُّلِّ كَهَذَا الرَّجُلِ